

سموه حاضر في الأكاديمية وأكد أن القوة الذاتية خيار إستراتيجي والسبيل إلى الإستقرار

أكاديمية ناصر تمنح الأمير خالد بن سلطان أول دكتوراه

فخرية في فلسفة العلوم العسكرية والإستراتيجية القومية



جانب من زيارة سموه للأكاديمية



ويتبادل الهدايا التذكارية مع مدير الأكاديمية



سموه يتسلم الدكتوراه الفخرية من أكاديمية ناصر العسكرية



الأمير خالد بن سلطان يلقي المحاضرة

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

01-12-2006

الصفحات :

4

العدد : 12482

المسلسل : 23

□ القاهرة - واس :

منح المجلس الأعلى لأكاديمية ناصر العسكرية العليا بمصر أول درجة دكتوراه فخرية في فلسفة العلوم العسكرية والإستراتيجية القومية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية خلال زيارته مقر الأكاديمية بالقاهرة تقديراً لمكاته سموه العلمية البارزة ولدوره البارز في تعزيز علاقات التعاون السعودية المصرية في المجالات العسكرية ولقيادته للقوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب تحرير دولة الكويت.

وقام بتقليد سموه وشاح الدكتوراه الفخرية مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا اللواء أركان حرب أحمد ترويش، وأعرب سمو مساعد وزير

الدفاع والطيران عن سعادته البالغة بحصوله على درجة الدكتوراه الفخرية المقدمة من أكاديمية ناصر العسكرية لأنها جاءت من بلد عربي نحبه ويحبنا.

وقال سموه في كلمته خلال حفل التكريم: إنه سبق أن منح مثل هذه الدكتوراه الفخرية في ثلاث مرات سابقة، مشيراً إلى انها هذه المرة لها مذاق خاص لأنها صادرة من معهد عسكري عريق ومن قوات مسلحة لها تاريخها المجيد.

وقدم سموه شكره وتقديره لمعالي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية والقادة العسكريين المصريين.

كما قدم رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان درعا تذكارية لسموه بهذه المناسبة، وقبل مغادرة سموه مقر الأكاديمية التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

وقال سمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن أبي عسكري يفخر بالحصول على أي شهادة من هذه الأكاديمية العظيمة فما بالك حينما يتم منح أول درجة فخرية من نوعها من أكاديمية معترف فيها من جميع أنحاء العالم.

وأضاف سموه: إن ذلك إنما يدل على أمرين وهما مكاتة هذه الكلية وتقديرها والآخر المحبة الموجودة بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية التي دائماً ما يعمل على تقوية علاقاتهما خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

من جهة ثانية ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع

للشؤون العسكرية بنادي الجلاء لضباط القوات المسلحة.

وأعرب سمو الأمير خالد بن سلطان عن سعادته في كل مرة يقوم فيها بزيارة مصر لأن مصر هي البلد الذي لا يشعر فيه بالغرابة وأنه إذا ابتعد عنها اشتاق إليها من جديد وإذا أصابها الخير وكان الخير له.. وقال سموه: لقد اهتممت في تكريمي ومحتفوني درجة الدكتوراه الفخرية في فلسفة العلوم العسكرية والاستراتيجية القومية من أكاديمية ناصر العسكرية التي وصفها سموه بأنها أكبر معهد عسكري في بلد شقيق مسئول عن اعداد اجيال من القادة العسكريين الاكفاء من ذوي الخبرة المسلحين بالعلم والفن العسكري.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره للمشير طنطاوي لاهتمامه ومواقفه وما يكنه تجاه المملكة العربية السعودية وتجاهه أيضاً، مؤكداً بما قدمه من حسن تعاون وتنسيق خلال حرب تحرير دولة الكويت حينما كان رئيساً لهيئة العمليات.

وأشاد سموه بمشاركة القوات المسلحة المصرية خلال حرب تحرير دولة الكويت والجهود التي بذلتها دفاعاً عن المبادئ والقيم وحماية للحق والعدل وجدد سموه شكره وتقديره لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك على كرم وحسن الضيافة داعياً الله أن يوفقه الى تحقيق ازدهار مصر وامنها وتحقيق العزة والمجد لقواتها المسلحة.

وقدم سمو الأمير خالد بن سلطان هدية تذكارية للمشير طنطاوي عبارة عن قطعة من كسوة الكعبة المشرفة كما اهدى سموه هدية تذكارية لرئيس اركان القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان.

«نقلا عن الطبعة الثالثة أمس»

وأطراف خارجية مؤثرة، وأوضح سمو مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية أن إسرائيل طالما عملت على تعطيل كل فرص ومبادرات السلام بسبب الدعم الأمريكي المطلق لسياساتها، مشيراً إلى وجود ترابط بين مفهوم الأمن في أمريكا وإسرائيل وترابط بين سياساتهما في المنطقة.

وشدد سموه الأمير خالد بن سلطان على أهمية العمل تجاه تنمية القرارات الذاتية بوصفه هدفاً استراتيجياً مطالباً الدول العربية بمعرفة نقاط قوتها وضعفها حتى يمكنها إيجاد استراتيجية عامة، ودعا سموه الدول العربية إلى اتخاذ سياسة الصراحة والكشفة حتى يتسنى إقامة مشاريع عربية مشتركة.

وقدم في نهاية محاضرته مفهوماً جديداً حول السلام بعنوان (القوة الذاتية خيار استراتيجي والسبيل إلى السلام والاستقرار).

ونوه سموه مساعد وزير الدفاع للشؤون العسكرية بمقانة العلاقات السعودية المصرية بوصفها المحرك للعمل العربي المشترك.

وأجاب سموه في نهاية محاضرته عن أسئلة الحضور، وفي نهاية المحاضرة تسلم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية هدية تذكارية مقدمة من أكاديمية ناصر العسكرية قدمها مدير الأكاديمية كما قدم سموه هدية تذكارية لمدير الأكاديمية عبارة عن قطعة من كسوة الكعبة المشرفة.

من جهة ثانية أقام المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي بجمهورية مصر العربية مساء أمس حفل عشاء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية محاضرة بعنوان (القوة.. السلام أيهما خيار استراتيجي في عصر أحادي القطبية وجهة نظر شخصية) في قاعة الرئيس مبارك بأكاديمية ناصر العسكرية.

تحدث فيها سموه عن مفهوم السلام في عصر القوة وتوازن القوى والمصالح في عصر العولمة والخيار الاستراتيجي للسلام وسبل تحقيقه وهل يوثق ذلك الخيار على عناصر القوة للدول. وقدم مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا اللواء أركان حرب أحمد درويش سمو الأمير خالد بن سلطان إلى الحضور مرحباً بسموه في هذا الصرح العلمي الراقى الذي يسعد الدارسين وهيئته التدريسية بتلقي خبرات بسموه في المجالات العسكرية والسياسية.

وتوه اللواء درويش بالدور الجارز لسموه في قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات خلال حرب تحرير دولة الكويت.

وتمن مدير الأكاديمية الدور الذي قام به سمو الأمير خالد بن سلطان لرفع مستوى وكفاءة القوات المسلحة السعودية من خلال مستويات الضباط والدارسين بالأكاديمية وبوره في تنمية ودعم العلاقات السعودية - المصرية في المجال العسكري والاستراتيجي والقومي.

وقد أشاد سموه في محاضرته إلى أن الجانب العربي تمسك بخيار السلام مع إسرائيل حينما طرحت تلك الفكرة من خلال مبادرة السلام التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد إلى القمة العربية في بيروت والتي تبنتها فيما بعد وأصبحت مبادرة عربية تلقى دعماً دولياً.

وتطرق سموه في محاضرته إلى جوانب فشل تطبيق الخيار السلمي في المنطقة بسبب تمسك إسرائيل بمفهوم القوة والردع بدعم من قوى